

التعليق على التحرير في أصول التفسير(4) | الفصل الثاني:

تفسير القرآن بالقرآن [1] | ش عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام انقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:19](#)

آآ نشرع ان شاء الله تعالى في هذا المجلس في شرحه او في التعليق على كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الدكتور مساعد الطيار حفظه الله تعالى وبارك في عمره - [00:00:31](#)

وقد توقفنا عند حديث شيخنا حفظه الله تعالى عن مصادر التبشير وذكرت لكم آآ التعليق على التوطئة التي قدم بها الشيخ حفظه الله تعالى لمسألة مصادر التفسير في المرة الماضية. وتوقفنا عند حديث الشيخ عن المصدر الاول من مصادر التفسير وهو القرآن - [00:00:43](#)

وهو القرآن آآ الشيخ يقول المبحث الاول القرآن مصدر من مصادر التفسير. المتفق عليها فلا يمكن لمفسر ان يفسر القرآن دون ان يستفيد من القرآن نفسه ومجالات استفادته المفسر من القرآن كثيرة كالتفسير والاستدلال والاستشهاد وغيرها. وسيأتي ان شاء الله تعالى التفريق بين التفسير - [00:01:06](#)

والاستشهاد وغيرها قال اولا تعريف تفسير القرآن بالقرآن. قال تفسير القرآن بالقرآن هو بيان معنى آية بدلالة آية اخرى وهذا البيان قد يكون من باب بيان المفردة الغامضة او المعنى المجمل وقد يكون من باب تخصيص العام او غيرها مما يقع به بيان معنى جملة من جمل الآيات - [00:01:31](#)

نأتي بآيات اخرى ثم قال ان ربط المفسرين آية بآية. ان ربط المفسرين آية بآية لا يخرج عن نوعين. الاول التفسير الصريح وذلك ان تكون الآية مبنية مبنية لآية التفسير الصريح وذلك ان تكون الآية - [00:01:59](#)

مبنيه لآية والثانى ريض آية بآية باي نوع من انواع الارتباط سوى التفسير كالاستشهاد والذى يعني به في الدرجة الاولى هنا هو مقام التكسير هو مقام الترشيد ثم ذكر الشيخ ان قد يكون في الهاشم يعني ذكر انه قد يكون تفسير القرآن بالقرآن في سياق الآية نفسها - [00:02:17](#)

وقد يكون في آية اخرى وقد يكون من باب تفسير آآ القراءة بقراءة وكل هذه تدخل في هذه الانواع المذكورة. يعني هو ذكر يعني خلاصة اللي انا عاوز اللي احنا عاوزين نوصل له هنا ان الشيخ ذكر هنا ان تفسير القرآن بالقرآن لا يقتصر - [00:02:42](#)

قراءة دون غيرها يعني اذا مصدرية القرآن داخل فيه مصدرية الآية داخل فيه مصدرية القراءات يبقى اذا لما نقول تفسير القرآن بالقرآن يدخل فيه ايضا القراءات. واحنا شرحنا ده المرة الماضية ان الشيخ اقتصر على مصدرية القرآن وان الشيخ نايف الزهراني حفظه الله تعالى وغيره يعني فصل - [00:03:01](#)

القراءات عن الآية؟ فصل القراءات عن القرآن. خلاص كده لكن مقصود الشيخة هو واضح. مقصود الشيخ اني ما يدخل في تفسير القرآن بالقرآن تفسير القرآن بالآية تفسير القرآن بالآية - [00:03:28](#)

بالقراءات مما يدخل في تفسير القرآن بالقرآن تفسير القرآن بايه؟ بالقراءات. طيب يقول الشيخ القرآن مصدر من مصادر التفاسير. طبعا القرآن هو كلام الله اه سبحانه وتعالى ولا حاجة لنا يعني لا حاجة ان نعرف القرآن بالتعريف الاصطلاحي الذي جرى عليه الناس - 00:03:44

هذا لا حاجة لنا به هنا ويمكن ان نراجع في كتب علوم القرآن فالقرآن هو كلام الله اللي هو ما بين الدفتين المصحف الشريف القرآن مصدر من مصادر التفسير المتفق عليها - 00:04:08

القرآن مصدره من مصادر التفسير المتفق عليها. لاحظوا يا اخوانا هناك فرق بين القرآن مصدر من مصادر التفسير المتفق عليها يعني على كونها مصدر من مصادر التفسير لاحظوا المسألة دي لأنها مهمة - 00:04:21 الشيخ بيقول القرآن مصدر من مصادر التفسير المتفق عليها. يعني المتفق على كونها مصدر من مصادر التفسير لا بد من قبولها. في فرق بين انه لا بد من قبول تفسير القرآن بالقرآن. وكون القرآن بالقرآن من مصادر التفسير - 00:04:40

المتفق عليه كون القرآن من مصادر التفسير كون القرآن من مصادر التفسير لكن هل يلزم قبول كل ربط بين اية واية؟ لا. لا يلزم قبول كل ربط بين اية واية. كما سيأتي التنبيه عليه ان شاء الله تعالى - 00:05:04

القرآن مصدره من مصادر التفسير المتفق عليها فلا يمكن لمفسر ان يفسر القرآن دون ان يستفيد من القرآن نفسه وسيأتي وجه ذلك ومجالات استفادة المفسر من القرآن كثيرا كالتفسير والاستدلال والاستشهاد وغيرها. وده امر مهم لا بد ان نتوقف عنده - 00:05:24 وهذا من الاشياء التي يمكن ان يحاكم الشيخ حفظه الله تعالى اليها فيك مساعد ينتبه جدا الى مسألة اهمية تحرير المصطلحات. لا كما يدعى بعض الجهلة لكن الشيخ مساعد عنده اهتمام حفظه الله تعالى عنده اهتمام بتحرير المصطلحات - 00:05:45

فهو اولا حرر لنا معنى التفسير. وهو يجري في بقية ما يذكره على هذا الاصل الذي حرره مجرد طيار حرر بمعنى التبشير هو ايه هو بيان معاني القرآن الكريم. وانا لما سمعت شرح الشيخ وجدت كما قلت لكم سابقا ان المعنى المراد هو هو ايضا - 00:06:06 مقصود الشيء. يعني المعنى المراد هو مقصود الشيء. يعني الشيخ يفرق بين المعنى الذي هو المعنى اللغوي او المعنى الذي هو في اصل اللغة والمعنى المراد. ومقصوده تفسير المعنى المراد - 00:06:28

فالشيخ يمضي او مشى في سائر الكتاب على هذا الایه على هذا الاصل مشى فيه سائر الكتاب على هذا الاصل. اللي هو قال كالتفسير والاستدلال والاستشهاد وغيرها يبقى هو عنده التفسير غير الاستدلال غير الایه - 00:06:40 غير استشار خلاص؟ يعني الاستشهاد او استفادة المفسر من القرآن في غير التفسير يعني في غير البيان هو لا من باب تفسير القرآن بالقرآن عند مين عند الشيخ مساعد الطيار - 00:06:59

لذلك احنا لو حابين نحاكم الشيخ هنحاكمه الى منهجه. نقول والله يا شيخنا انت ذكرت مثلا في الكتاب كذا وده لا علاقة له في التفسير لا علاقة له ببيان المعنى. ماشي؟ لكن ما ينفعش ان احنا نحاكم الشيخ الى غير ايه؟ الى غير منهجه - 00:07:16 ماشي دي كامر ايه؟ تنتبهون اليه. لانه طبعا الشيخ حفظه الله من المحررين من الناقدين من الناقدين وهو صاحب نفس نقي عالي. حفظه الله تعالى وبارك فيه يقول الشيخ اولا تعريف تفسير القرآن بالقرآن. تفسير القرآن بالقرآن هو بيان معنى اية بدالة اية اخرى. وده ماشي على ايه - 00:07:34

على تعريف الشيخ للتفسير. هو بيقول التفسير اصلا كله بيان معاني القرآن. طب يبقى اذا تفسير القرآن بالقرآن هو بيان ومعنى اية بدالة اية اخرى. او يمكن ان نقول - 00:07:58

تفسير القرآن بالقرآن اقامة القرآن دليلا قامة القرآن دليلا. يعني ايه كون القرآن من مصادر التفسير؟ يعني به اقامة القرآن دليلا لتصحيح المعاني وقبولها ولذا او ابطال المعاني وردتها يبقى اذا يمكن ان نعرف تفسير القرآن بالقرآن غير تعريف الشيخ الذي ذكره يمكن ان نعرفه بأنه اقامة القرآن دليلا لتصحيح المعاني وقبولها - 00:08:10

او ابطال المعاني وايه ابطال المعاني وردتها. خلاص كده يقول الشيخ وهذا البيان قد يكون من باب بيان المفردة الغامضة من باب

بيان المفردة الایه ؟ الغامضة. او المعنى المجمع. وسيأتي التمثيل على ذلك. وقد يكون من باب تخصيص العام او غير ذلك -

00:08:39

او غيرها مما يقع به بيان معنى جملة من جمل الایة باية اخرى. ثم قال ان ربط المفسرين اية باية لا يخرج عن نوعين. يعني احنا اذا انتقلنا الى مرحلة اخرى -

00:09:01

ان احنا ننظر الى كتب التفسير. مش هو ده المجال يعني المجال ان احنا ننظر لكتب التفسير. هو بيقول ان احنا لو فسرنا اه لو نظرنا الى كتب التفسير او الى ربط المفسرين اية باية سنجد ان هذا الربط لا يخرج عن نوعين -

00:09:17

النوع الاول التفسير الصريح. يعني ان تكون الایة مبينة للایة النوع الثاني ربط اية باية باي نوع من انواع الارتباط سوى التفسير. وده امر مهم. لأن احنا برضك بنأكده اكداه ان الشیخ بيعتمد ان المصدر هو المبین. المصدر عنده هو المبین -

00:09:36

فلو واحد بيستشهد بالقرآن على غير المعنى على غير المعنى يعني هو مسلا احنا عاززين نعرف ايه فائدة النجوم فهنجد ان النجوم في القرآن جاءت آله تلات فوائد. الفائدة الاولى زينة للسماء. والفائدة الثانية رجوم للشياطين -

00:10:00

الفائزة الثالثة ايه هم نجوم زينة للسماء وهي ايضا وجوب للشياطين. اي وهي الاهتداء. وعلامات وبالنجم هم ايه ؟ وعلامات وبالنجم هم يهتدون. واضح كده خلاص طيب يمين. هل هذا بين ؟ يعني هل هذا بين -

00:10:18

اية باية اخرى لا يعني هو لم يبين اية باية فهذا لا يكون من باب التفسير واضح كده ؟ لا يكون من باب التفسير انا مسلا بتكلم عن قصة ادم صلوات الله وسلامه عليه. فاجمع القصص او الایات التي ورد فيها خلق ادم صلوات الله وسلامه عليه -

00:10:37

ومراحل خلق ادم صلوات الله وسلامه عليه. هل هذا يكون من باب التفسير لا وانما هو من باب جمع القصة. جمع الموضوع من باب جمع القصة او جمع الایه او جمع الموضوع فهذا لا يكون عند الشیخ وسيأتي ان شاء الله تعالى لا يكون عند الشیخ من باب تفسير

القرآن بالایه -

00:11:01

من باب تفسير القرآن بالقرآن. واضح كده ؟ وهذا ما يمكن ان نعنونه بعنوان حدود تفسير القرآن بالایه ؟ بالقرآن وهذه المسألة الحقيقة اللي هي مسألة حدود تفسير القرآن بالقرآن من المسائل التي اختلف فيها من كتب في اصول التفسير -

00:11:25

فذهب بعضهم ان كل ربط بين ايتين يعد من تفسير القرآن بالقرآن ذهب بعضهم ان كل رد بين ايتين يعد من تفسير القرآن بالقرآن وهو داخل في هذا النوع مع اهمية او وجوب تمحیص الصحيح منه من السقیم ونقد المخالف وبيان خطأه وقبول الصحيح المواقف -

00:11:46

خلاص كده يبقى اذا بعضهم ذهب ان اي ربط بين ايتين يعد من من تفسير القرآن للقرآن وذهب بعضهم ان هناك فرق بين التفسير الذي يكون بمعنى البيان ويتوقف عليه فهم اللغو او المعنى القرآني بحيث يكون تقيدا لمطلق -

00:12:13

او تخصيص اللعاب او تبييرا لمجمل او نسخا لمنسوخ وهو الحد المطابق لتفسير القرآن بالقرآن وبينما يكون خارجا عن حد البيان كاكمام قصة او الجمع بين متوجه الاختلاف او جمع الایات المتشابهة في الموضوع او -

00:12:36

جمع موارد اللفظ في القرآن فهذا كله يعد ربطا بين الایات ولا يعد من تفسير القرآن بالقرآن. بالحد المطابق على هذا الایه على هذا القول. وانما يعد من الحد المتوسط في تفسير القرآن بالایه ؟ بالقرآن. يبقى احنا عندنا ناس بيتوسعوا -

00:12:54

في مسألة تفسير القرآن بالقرآن وفي ناس بيضيقوا مفهوم تفسير القرآن بالقرآن ماشي ؟ ففي ناس بيقولوا ان اي ربط بين ايتين اي ربط بين ايتين هو من تفسير القرآن بالقرآن. وفيه ناس بيقولوا ذي الشیخ مساعد الطیار -

00:13:14

بيقول ان اي اه ان اي بيان يعني التفسير الذي يكون بمعنى البيان ويتوقف عليه فهم اللفظ او المعنى القرآني هو هو تفسير القرآن بالایه ؟ هو تفسير القرآن هو تفسير القرآن بالقرآن. خلاص -

00:13:29

طيب خلوا بالكم يا اخوانا الاثنين متفقين ان ما يحصل به البيان والتفسير للاية القرآنية. ماشي ؟ كتفسير القرآن للقرآن

وتفسير القرآن للقرآن زي مثلا الله عز وجل يقول قل هو الله احد - 00:13:48

قل هو الله احد. ثم فسر ذلك. فقال الله ليه الله الصمد ماشي فهذا التفسير يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم الذين امنوا وكانوا يتقوون - 00:14:09

فهذا تفسير القرآن بالقرآن فتفسير القرآن للقرآن والمطلق والمقيد والمجمل والمبين والعام والخاص والمنطق والمفهوم ودي كلها من مسائل اصول الفقه وهي ايضا من مسائل اصول فهي في الشريعة عموما يعني فهم الكتاب والسنة - 00:14:22

والناسخ والمنسوخ وبيان اللفظ الغريب والغالب من استعمال القرآن. خلاص وهناك حد ده متفق عليه بينهم. وهناك حد مختلف فيه بين القولين. يدخل عند اصحاب القول الاول وبعد عند اصحاب القول الثاني - 00:14:36

من التوسع في تفسير القرآن بالاليه؟ بالقرآن. هي الحقيقة المسألة ديت اشار اليها الشيخ في اخر المبحث لكن كان حقها ان تقدم لان الشيخ سيبيني عليها اشياء. فلذلك انا قدمتها لكم في الشرع - 00:14:53

وساعود اليها مرة اخرى ان شاء الله تعالى طيب خلينا نضرب مثال اتمام قصة في القرآن بجمع مواضعها واحداتها في موضع واحد

اتمام قصة في القرآن تلاقى مسلا حد من المفسرين يأتي عند قصة موسى صلوات الله وسلامه عليه في اول موجة. فيجمع القصة ويجمع احداث القصة في موضع واحد - 00:15:07

زي مثلا جمع الاحاديث في قصة موسى معبني اسرائيل في موضع واحد. من خلال عرضها في في القرآن. فقد يذكر في بعضها ما لا يذكر في الاخر صح فيكون بيان لها على القول الاول دون الاليه - 00:15:30

دون السالم اللي هو دون قول مين الكيلو معايا كان عندنا عندنا مفهومين لتفسير القرآن بالقرآن. فيه مفهوم بيتوسع وفيه مفهوم بيضيع. الشيخ مساعد من الناس اللي بيضيقوا مفهوم تفسير القرآن بالقرآن. خلاص كده - 00:15:46

فاحنا عاوزين نضرب مثال هم متفقين على اشياء. يعني تخصيص العام التقيد المطلق. بيان المجمل آآ النسخ والمنسوخ بين لفظة غريبة باية اخرى بيان استعمال القرآن الكريم يعني طريقة القرآن الكريم في استعمال شيء معين - 00:16:05

ده كله عندي الاثنين من تفسير القرآن بالاليه؟ بالقرآن. لكن في اشياء هم بيختلفوا فيها. هل ده من باب تفسير القرآن بالقرآن؟ ولا ده من باب استشهاد والاستدلال. زي ما الشيخ بيسمه هنا. زي ايه مثلا؟ زي لو احنا في قصة موسى عليه الصلاة والسلام - 00:16:23

آآ قد يذكر في بعضها ما لا يذكر في الاخر. فيكون بيان لها على القول الاول دون الاليه؟ دون الثاني. مسلا من قصة اصحاب السبت جاءت مجملة في موضع ومفصلة في ايات اخرى. فهذا تفسير للقرآن على القول الاول دون الاليه - 00:16:42

القول الاول دون القول ازكان علم الوجوه والنظائر علم الوجوه والنظائر. بيان وجوه لفظ الامة في القرآن. يقول لك الامة تأتي بمعنى هذا وتأتي بمعنى هذا وتأتي بمعنى هذا. وتأتي بمعنى هذا - 00:16:57

هو ده اللي هي اسمها الوجوه والاليه؟ والنظر. ان ابراهيم كان امة. قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين آآ مثلا في المواطن الثانية اللي ذكر فيها لفظ ام ايه - 00:17:12

القرآن الكريم كنت خير امة وادركت بعد امة احنا لسه ده شرح. انا لسه ما وصلتش لغيره. احنا واقفين هنا وادركت بعد امة. كل ديت معاني مختلفة من اللفظ الاليه - 00:17:25

لفظ الامة هو ده اللي اسمه بيسموه الوجوه الاليه؟ اللي بيسموه الوجوه والنزاهة. اللي بيسموه الوجوه والنظارة. طيب علم الوجوه والنظائر كبيان وجد عليها امة من الناس يشكون احسنت طيب ده اسمه بيان وجوه لفظ الامة في القرآن هذا بيان على القول الاول دون القول الاليه - 00:17:44

دون القول الثاني. يبقى هذا من تفسير القرآن بالقرآن على القول الاول دون القول الاليه؟ القول القول الثاني. خلاص كده يا اخواننا؟ والامثلة على ذلك كثيرة اه تحتاج الى يعني الى الى استقراء وتأمل يعني. تمام كده - 00:18:07

طيب لو احنا نظرنا الى التطبيق العملي لمن اعتنى بتفسير القرآن بالقرآن لو احنا نظرنا الى التطبيق العملي لمن اعتنى بتفسير القرآن بالقرآن زي مثلا ابن كثير زي الشيخ رحمه الله زي الصناعي زي الفراهي زي غيرهم من العلماء - 00:18:23

سنجد ان هؤلاء العلماء اعتمدوا كل تفسير للقرآن بالقرآن انه داخل في هذا النوع من الايه انه داخل في هذا النوع من التفسير على تفاوت بينهم في التوسيع في التطبيق - 00:18:45

على تفاوت بينهم في التوسيع في الايه ؟ في التطبيق. خلاص كده يا اخوانا؟ يبقى ده من حيث التطبيق. لو احنا نظرنا لم بن طبق مصطلح تفسير القرآن بالقرآن من المفسرين سنجد ان هو على الحقيقة اعتمدوا القول الاول اللي هو مش قول الشيخ مساعد الطيار حفظه الله تعالى - 00:19:04

وانما قول من توسيع في اطلاق مسألة تفسير القرآن بالايته ؟ بالقرآن. احنا دلوقتي ما بنتكلمش عن الحجية. ما بنتكلمش ده صح ولا غلط. خلاص ؟ انما احنا بنقول ان الواقع العملي في كتب التفسير كان ان تفسير القرآن للقرآن عندهم ايه ؟ مفهومه مفهومه واسع شوية. يعني مفهوم واسع شوية اكتر - 00:19:24

من من اللي شيخ آآ حفظه الله تعالى آآ ذكره. بالعكس بعضهم بعض بعض هؤلاء اه بعض هؤلاء يعني توسع جدا. توسع توسعًا ظاهرا في تفسير القرآن بالايته في تفسير القرآن بالقرآن. خلاص - 00:19:44

فده الحد المطابق لتفسير القرآن للقرآن هم خرجموا عنه اللي احنا لو اتفقنا ان التفسير هو بيان الايه ؟ بيان المعنى. وده اللي ظاهر في تفسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. آآ كما ذكرنا. لكن على اية - 00:20:04

في حال احنا ذكرنا ان مفهوم تفسير القرآن بالقرآن آآ مفهوم تفسير القرآن والقرآن فيه ناس توسعوا وفيه ناس ضيقوا. وحتى الناس اللي توسعوا فالموضوع عندهم برضك غير منضبط الناس اللي توسعوا في تفسير القرآن للقرآن في ناس بتتوسع جدا وفي ناس بتایه - 00:20:19

بيته ضيق فهذا البيان الذي فعلوه يتفاوت قوة وضعفا وظهورها وخفاء وقربا وبعدا ومطابقة ومقاربة بحسب قوتك. ومن اظهر التفاسير التي ظهر فيها الجانب الواسع في تفسير القرآن بالقرآن تفسير اضواء البيان وتفسير الصناعي في - 00:20:39 ان الجزء المنحق يعني هو التفسير الصناعي فيه جزء ظهر فيه التوسيع وفيه جزء لم يظهر فيه هذا الايه ؟ لم يظهر فيه هذا التوسل. طيب نقول بقى يا اخوانا آآ نرجع مرة اخرى للكتاب - 00:21:01

نرجع مرة اخرى للايه ؟ للكتاب. يبقى كده فهمتم فكرة الفكر اللي هو الشيخ ذكرها ان رد المفسر بين ان ربط المفسرين اية باية لا يخرج عن نوعين. التفسير الصريح وده اتفق عليه الناس. يعني اتفقوا ان هو من تفسير القرآن بالقرآن - 00:21:19 والثاني ربط اية باية باي نوع من انواع الارتباط سوى التبشير. كالاستشهاد والذي يعني به في الدرجة الاولى هنا هو مقام الايه هو مقام التفسير عندي كده واضح ولا فيه اشكال - 00:21:35

واضح ؟ طيب ينتقل الفقرة الاخرى قال الشيخ حفظه الله تعالى ثانية وجه اعتبار القرآن مصدرًا من مصادر التفسير. وجه اعتبار القرآن مصدرًا للتفسير يعني ايه وجه اعتبار القرآن مصدرًا للتفسير؟ يعني ما هي حجية - 00:21:52

القول بتفسير القرآن بالقرآن. هل اصلاً تفسير القرآن بالقرآن ده صح ؟ ولا غلط وهل وردت ادلة شرعية تثبت احتجاج بالقرآن على تفسير القرآن او الاحتجاج بتفسير القرآن ولا لا ؟ هو ده معنى وجه اعتبار القرآن مصدرًا - 00:22:16

رشيد قال حفظه الله لاعتماد هذا المصدر اعتبار الاول شرعاً. والاعتبار الثاني عقلية يعني فيه ادلة شرعية وفيه ادلة ايه ؟ وفيه ادلة عقلية ماضي ؟ يبقى فيه ادلة شرعية وفيه ادلة ايه ؟ وفيه ادلة عقلية - 00:22:35

قال دليل الاعتبار الشرعي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد استخدم هذا الطريق طبعاً الصواب اما يعني الطلب هنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد استخدم هذا الطريق مما يدل على صحته. وهو صوابوك الطبعة الجديدة - 00:22:52

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد استخدم هذا الطريق مما يدل على صحته. وسلامة استعماله ومما ورد عنه تفسير الظلم في قوله تعالى الذين امنوا عايز ايه تفسير الظلم في قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. فقد رأى البخاري في صحيحه عن عبدالله بن مسعود - 00:23:12

قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه ؟ قال ليس كما تقولون لم يلبسو ايمانهم بظلم

اي بشرك. اولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه. واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه - [00:23:34](#)
يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. يبقى اذا النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فهموا فهموا
من هذه الاية اللي هي قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولنك لهم الامن وهم - [00:23:54](#)
وهم مهتدون. فالنبي عليه الصلاة والسلام بين لهم معنى الظلم هنا واستدل عليه باية اخرى قال ان الظلم هنا بمعنى الشرك لان لقمان
قال لابنه وهو يعظه يابني لا ايها؟ لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فده واضح انه ده تفسير للقرآن بالايه؟ بالقرآن - [00:24:11](#)
الثاني تفسير مفاتيح الغيب في قوله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو فقد روى البخاري عن سالم بن عبد الله عن ابيه سالم
ابن عبد الله ابن مدين مم - [00:24:32](#)
تالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهم سالم بن عبد الله بن عمر وهو فقيه ابن فقيه ابن
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاهم. سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:24:52](#)
اه وسالم تابعي يعني سالم ليس من الصحابة. ويجوز التردي طبعا اه فسالم ليس من الصحابة انما هو تابعي وابن عمر صحابي ولا ابن
عمر مش مولى سالم مش مولى ابن عمر - [00:25:14](#)
التاني نافع. نافع هو اللي مولى ابن عمر. لكن سالم ابنه. سالم ابن ابن عمر رضي الله عنه اه لا لا يقصد نافع هو ده مشهور نافع مولى
ابن عمر. فده حاجة وده حاجة - [00:25:28](#)
المهم سالم بن عبد الله بن عمر سالم بات تابعي وابن عمر آ صحابي وعمر خطاب صحابي طبعا قال فقد روى البخاري عن سامي بن
عبد الله عن ابيه يعني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه هو حتى في في رضي الله عنهم - [00:25:43](#)
في الكتاب الجديد ذكر فقد رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا
يا سيدى دي سالم مولى ابى حزيفة ده واحد تانى خالص - [00:26:00](#)
كان المولى ابو حذيفة ده واحد تانى خالص ده سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب. هم فقد روى البخاري عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ففاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم - [00:26:18](#)
ما في الارحام وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبير فالرسول صلى الله عليه وسلم قد
فسر القرآن هنا يعني فسر مفاتيح الغيب بالاية الاخرى اللي هي فيها ايه؟ مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها - [00:26:37](#)
ظن الا الله. طب ايه هي يا رسول الله؟ قال ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا
وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله علیم ايه؟ ان الله علیم خبير. فالرسول صلى الله عليه وسلم قد فسر القرآن بالقرآن وهذا وحي
- [00:26:56](#)
وهذا اه وهذا ايه وهذا وحده دليل كاف على صحة هذا الاسلوب في التفسير. يبقى ده دليل الاعتبار انهم الشرطتين دليل الاعتبار
العقلاني ان المتكلم ادرى بكلامه. لما واحد - [00:27:14](#)
آه هو تفسير نبوى مباشر احسنت. هو تفسير نبوى مباشر وهو من تفسير القرآن بالقرآن. لانه سيأتي معنا ان هو القرآن في مباشر وده
قليل اللي هو زي اللي انا ذكرته في الوضوء. وفيه نوع منه تفسير للقرآن بالقرآن - [00:27:34](#)
لكن طريقه التفسير النبوى. وفيه تفسير للقرآن بالقرآن لكن طريقه تفسير الصحابة وهكذا خلاص مم قال ان المتكلم ادرى بكلامه. فاذا
اجمل كلامه ثم بيشه في موطن اخر فان حمله عليه اولى. بل حمله عليه واجب - [00:27:54](#)
لو اجمله في موطن يعني وبينه في موطن اخر املوه عليه اولى. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فان قال قائل فما احسن
طرق التفسير اه قال فالجواب ان اصح الطرق في ذلك ان يفسر القرآن بالقرآن. فما اجمل في مكان فانه قد فسر في موضوع اخر. وما
اختصر من - [00:28:14](#)
مكان فقد بسط في موضوع اخر وتفسير القرآن بالقرآن مما استخدمه مفسر الصحابة. ومن جاء بعدهم الى اليوم بل الفت فيه مؤلفات
مؤلفات وكان مقاصدا من مقاصدا او مقاصدا من مقاصد التأليف عند اخرين كما سيأتي بيان الكتب في هذا - [00:28:39](#)

في هذا خلوا بالكم يا اخوانا المسألة ديت اللي هي مسألة حجية الايه حجية استدلال بالقرآن او استدلال على معاني القرآن بالقرآن. اول شيء احنا يمكن فعله ان احنا نقسم الدالة الى - 00:28:59

اسمعي الى ادلة ها الى ادلة آآلنقلية والى ادلة عقلية. فاما الدالة النقلية فاؤلا الدالة الدالة على وجوب اتباع القرآن والرد اليه عند التنازع. كما قال الله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم - 00:29:14

من ربكم وكما قال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وهذا يشمل الامر باتباع ما دل عليه من المعاني والرد اليه عند الايه - 00:29:32

والرد اليه عند التنازع فيها. خلاص كده؟ يبقى من ضمن الرد الى كتاب الله تبارك وتعالى واتباع كتاب الله عز وجل ان يفسر القرآن بالايه ان فسر القرآن ان فسر القرآن بالقرآن - 00:29:47

الامر الثاني ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم، ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني النبي عليه الصلاة والسلام دلنا على هذا الطريق دلنا على هذا الايه؟ الطريق. مش احنا قلنا قبل كده ان اصول التفسير النبي عليه الصلاة والسلام اشار اليها نصا او عفوا. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:01

نص عليها نصا او اشار اليه. صلوات الله وسلامه عليه. فاحنا لو تأملنا تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم سنخرج منه بمصادر التفسير يعني احنا لو تأملنا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم منه باشارات لمصادر الايه؟ لمصادر التفسير - 00:30:23 اللي هي ممكن ان احنا نقول اصول التفسير عند النبي عليه الصلاة والسلام. واصول التفسير المستنبطة من تفسير النبي عليه الصلاة والسلام طيب آآلن الامر الثالث استخدام الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم او استدلال الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:30:44

آآل على معنى اية بذكر نظيرها من الايات. ذكر نظيرها من الايه؟ من الايات زي مثلا عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه قال في قول الله عز وجل كيف تكفرون بالله وكتنتم امواتا فاحياكم ثم يحييكم ثم احياءكم ثم يحييكم - 00:31:02 ثم اليه ترجعون قال هي مثل شوف هي مثل الاية التي في اول المؤمن. التي في اول سورة المؤمن. اللي هي سورة ايه؟ غافل. آآل قالوا ربنا امتنا اثنتين واحببنا اثنتين. فهذا من قبيل ان الاية الثانية بتدل على نفس المعنى اللي دلت عليه الاية الايه؟ الاية الاولى - 00:31:22

وعن وعن عطاء قال قرأ ابن عباس يقص الحق وهو خير القاصدين. يخص الحق وهو خير الفاصلين. قال نحن نقص عليك احسن الايه؟ احسن القصص. نحن نقص عليك احسن القصص - 00:31:44

وايضا ورد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال في قول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من الرزق قال ان اهل الجاهلية كانوا يحرمون اشياء احلها الله من الشياطين وغيرها. وهو قول الله تعالى قل ارأيتم ما انزل الله - 00:32:00

تكن من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا. قل الله اذن لكم ام على الله تكترون. وهو هذا فانزل الله! يعني ايه اللي حرم اهل الجاهلية مين من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من الرزق - 00:32:22

قال قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا. قل الله اذن لكم ام على الله ايه؟ ام على الله آآل خلاص كده؟ الصحابة ممكن يستدلوا يعني ممكن يستدلوا على - 00:32:41

ممکن يستدلوا على معنى اية باية الايه باية اخرى. خلاص؟ او يستدلوا على ترجيح معنى بمعنى اخر. كما قال الله تعالى او عفوا كما ورد عن الحسن ابن علي اه قال اه وشاهد مشهود - 00:32:58

وشاهد مشهود قال سألت احدا قبلي؟ قال نعم. سألت ابن عمر وابن الزبير. فقال يوم الذبح ويوم الجمعة. قال لا ولكن الشاهد محمد عليه الصلاة والسلام والمشهود يوم القيمة والمشهود يوم الايه؟ يوم القيمة. فهو استدل - 00:33:15

ما فيش حاجة اسمها تتبع الصورة مع الصوت. هو انا بشرح الكتاب طبيعي ان انا بشرح الكتاب يعني بجيبي امسلة زيادة فانت تابع

يعني تابعك بفهم لكن هو احنا واقفين عند ده - 00:33:35

طيب اه قال ولكن الشاهد محمد عليه الصلاة والسلام ثم قرأ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا والمشهود يوم القيمة ثم قرأ ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم ايه - 00:33:47

وذلك يوم مشهود فاستشهد الحسن رضي الله عنه رضي الله عنه الحسن استشهد بالآيات القرآنية على ايه على ترجيح احد معاني الشاهد والمجهود في تفسير الآية. واضح كده؟ يعني على ترجيح احد معاني الشاهد والمشهود في تفسير الآية - 00:34:03

في تفسير الآية خلاص كده يا اخوانا؟ يبقى الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم استدلوا بالقرآن الكريم على ايه واستدلوا بالقرآن الكريم آآ على آآ على الترجيح بين معاني الآية؟ الترجيح بين معاني - 00:34:23

يبقى هذا هو الامر هذا هو الامر الثاني. الامر الرابع اجماع العلماء على صحة الاستدلال اجماع العلماء على صحة الاستدلال بالقرآن ووجوب الالز بما دل عليه وجوب الالز بما دل عليك. وعلى انه اعلى درجات البيان لمعاني القرآن - 00:34:42

يقول الفراهي رحمة الله تعالى الشيخ عبدالحميد الفراتي يقول رحمة الله تعالى اجمع اهل التأويل من السلف الى الخلا ان القرآن يفسر بعضه ببعض. وانه اوثق تعويلا واحسن تأويلا - 00:35:05

ويقول ابن الجوزي رحمة الله تعالى آآ في اول موجبات الترجح ووجوهه قال اذا دل موضع من القرآن على المراد بموضع اخر حملناه عليه ورجحنا القول بذلك على غيره من القوال - 00:35:28

ورجحنا القول بذلك على غيره من الآية؟ من القوال يبقى يبقى هذا هو الامر الامر الآية الامر ليه الامر الاول هم ما هو الامر الاول الامر الاول دلالة القرآن ان القرآن دل على ها - 00:35:46

ان القرآن دل على وجوب الرد عليه القرآن دل على وجوب الرد على وجوب الرد عليه. الامر الثاني ان الرسول صلى الله عليه وسلم استخدم هذا الآية ان الرسول عليه الصلاة والسلام استخدم هذا المصدر او دل على هذا المصدر او اشار الى هذا المصدر. الامر الثالث

- 00:36:10

ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم هم اهل التفسير هم اهل التفسير الكبار الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم استدلوا ايضا بهذا الآية لهذا المصدر الامر الرابع ان العلماء اجمعوا على اهمية - 00:36:31

الالز بهذا الآية؟ بهذا المصدر. ايضا من الامور التي يمكن ان نضيفها في اوجه الاعتبار آآ الاعتبار يعني بصحة الاستدلال آآ على آآ معاني القرآن بالقرآن ان الله عز وجل وصف كتابه بما يقتضي صحة الاستدلال به على معانيه - 00:36:48

فقال الله سبحانه وتعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني. تفسير منه جلوذ الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلوذهم وقلوبهم الى ذكر الله فالله سبحانه وتعالى يقول الله نزل احسن الحديث كتابا ايه - 00:37:10

متشابها مثالي. هذا التشابه وهذا التكرار في القرآن الكريم يبين لنا ان بعضه يوضح ايه يوضح ببعض. ولذلك يقول سيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه ورحمه يقول فكل ما انزل الله في كتابه - 00:37:26

جل ثناؤه رحمة وحجة فكل ما انزل الله في كتابه جل ثناؤه رحمة وحجة علمه من علمه وجنه من جنه لا يعلم من جنه ولا يجهل من علمه وليس هو ده المقصود اهو - 00:37:43

وليس تنزل باحد من من اهل دين الله نازلة الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى الدليل على سبيل الهدى ايه فيها دليل على سبيل الهدى ايه؟ فيها. ايضا من اوجه الاعتبار اللي هو ذكره الشيخ بقى في الاعتبار العقلي - 00:38:02

ان خير من يفسر القرآن من تكلم به وهو الله سبحانه وتعالى لانه لا احد اعلم من الله عز وجل هم لانه لا احد اعلم من الله جل وعلا معاني كلامه. يقول الزمخشري واسد المعاني ما دل عليه القرآن - 00:38:23

واسد المعاني ما دل عليه الآية؟ القرآن. وقال الامام ابن القيم رحمة الله وتفسير القرآن بالقرآن من ابلغ التفاسير وتفسير القرآن بالقرآن من ابلغ الآية؟ من ابلغ التفاسير الامر الاخير ان سائر اهل التفسير اعتمدوا على هذا المصدر - 00:38:41

وان كان اعتمادهم على هذا المصدر اقل من اعتمادهم على مصادر اخرى لكن مقصود انهم اعتبروا هذا المصدر مصدرا

من مصادر الايه اعتبروا هذا المصدر مصدرا من مصادر التفسير - 00:39:00

تمام ورد عن مجاهد في قول الله تعالى يتلونه حق تلاوته يتلونه حق تلاوته. قال يتبعونه حق اتباعه الم تر الى قوله والقمر اذا تلاها.
يعني الشمس اذا اتبعها القمر - 00:39:14

فاستدل بقوله والقمر اذا تلاها على ان معنى التلاوة هنا هو نفس معنى التلاوة ايه؟ هو نفس معنى التلاوة هناك في قوله يتلونه حق تلاوته يعني ان التلاوة هنا ليست مجرد القراءة وانما هي ايضا الاتباع - 00:39:31

واضح كده يا اخوان؟ يبقى اذا احنا عندنا خلاصة الادلة على حجية تفسير القرآن بالقرآن او على اعتبار تفسير القرآن للقرآن. عندنا ادلة شرعية وعندنا ادلة ايه؟ وعندنا اعتبارات ادلة شرعية وايضا اعتبارات ادلة عقلي. وايضا اعتبارات عقلية. طيب قال -

00:39:46

انواع تفسير القرآن بالقرآن واضح كده انواع تفسير القرآن بالقرآن. قال حفظه الله تعالى انواع تفسير القرآن اولا بيان مراد لفظة في اية باية اخرى.طبعا كل اللي ذكره الشيخ هنا عبارة عن امثلة فقط - 00:40:07

يعني الانواع ديت عبارة عن امسلة والا في انواع اخرى ايه؟ في انواع اخرى كبيرة. لكن الشيخ ذكر اللي هو بيان المراد وتخصيص العام وتقييد المطلق وذكر ثلاثة اللي هو بيان المراد وتخصيص العام وتقييد الايه؟ وتقييد المطلق. والثلاثة ديت عبارة عن امسلة فقط - 00:40:26

يعني عبارة عن امسلة فقط. وساذكر لكم مصدرا ان شاء الله تعالى لمن اراد ان يتتوسع في امسلة اخرى مم قال بيان مرادي لفظة في اية باية اخرى قال روى الطبرى - 00:40:44

قال روى الطبرى عن ابن زيد روى الطبرى عن ابن زيد طيب قال رواه الطبرى عن ابن زيد في قوله احشروا الذين ظلموا ازواجهم قال ازواجهم في الاعمال. وقرأ وكنتم ازواجا ثلاثة. فاصحاب الميمونة ما اصحاب الميمونة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون - 00:41:00

سابقون. فالسابقون زوج واصحاب الميمونة زوج واصحاب الشمال زوج قال كل من كان من هذا حشره الله معه. وقرأ اذا النفوس زوجت. قال زوجت على الاعمال لكل واحد من هؤلاء - 00:41:34

زوج الله بعض هؤلاء بعضا. زوج اصحاب اليمين اصحاب اليمين واصحاب المشامة اصحاب المشامة. والسابقين السابقين. قال فهذا قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال ازواج الاعمال التي زوجهن الله فيبين ابن زيد ان المراد بلفظ ازواجهم اشبههم في العمل وليس المراد به ايه؟ وليس المراد به زوجاتهم - 00:41:50

احنا عندنا في قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم. عندها احتمالين الاحتمال الاول انه يكون المراد به وازواجهم اللي هم الزوجات اللي هم الرجال ومراته ده احتمال هذا الاحتمال نفاه ابن زيد - 00:42:19

وقال ان المراد ابن زيد ده امام من ائمة التفسير وقال ان المراد وازواجهم هنا بمعنى ازواجا في الاعمال. اللي شبهه اللي شبهه في الايه؟ في العمل اللي شبهه بالايه؟ في العمل. خلاص كده - 00:42:37

آآ اللي اشتراك معه في العمل سواء كان العمل ده عمل صالح او العمل ده عمل فاسد طب ايه الدليل على كده يا ابن الرابط؟ قال الدليل على كده قوله تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة - 00:42:54

يبقى ده لفظ وده زوج وده ايه؟ وده زوجك. صح كده؟ يعني ده زوجي وده زوج. الاثنين وكنتم ازواجا ثلاثة زي احشروا الذين ظلموا وايه؟ وازواجهم. واضح كده؟ طيب يبقى اذا استدل على ان المراد بازواجهم في الاية الاولى ازواجا في الاعمال - 00:43:08

بقوله تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمونة ما اصحاب الميمونة واصحاب المشامة اصحاب المشامة والسابقون فده زوج وده زوج وده زوجي قال وقرأ ايضا اذا النفوس زوجت. قال زوجت على الاعمال ثم قال فهذا قوله احشروا الذين ظلموا وايه - 00:43:28

يبقى هو استدل على كون الازواج المراد بها الازواج في الاعمال ازواجه في الاعمال باية الايه واضح دية؟ طيب ثم قال تخصيص العام، تخصيص الايه؟ العام، طبعا هذا المصطلح اللي هو مصطلح العام - 00:43:52

مصطلح العام ده مصطلح تدرسوه في اصول الايه الفقه. وده يبين اهمية دراسة اصول الفقه بطالب التفسير اهمية دراسة ما ينفعش ان طالب التفسير يكون بيدرس تفسير وهو ما يعرفش حاجة في النحو او ما يعرفش حاجة في البلاغة او ما يعرفش حاجة في في الصرف - 00:44:12

ماشي؟ لازم يدرس طالب بعلم التفسير لابد ان هو يدرس ايه لابد ان هو يمر على العلوم ديت عشان هو بيقرأ في الكتب ديت يبقى عارف هو بيقرأ ايه يعني عارف هو بيقرأ ايه وعارف المصطلح ده جاي منين - 00:44:34

فلو هو مش فاهم التخصيص العام ده جاي منين تخصيص العام ده جاي من من علم اصول البنك خلاص لكن هو وارد ايضا في علم التفسير. ففهم اللي هيبلبس اصول فقه يكون فاهمه اصلا يعني - 00:44:53

طيب يعني ايه بقى التفسير؟ يعني ايه العام اصلا؟ لفظ العام ده يعني؟ خلوا بالكم العام طبعا فيه تعريفات لعلماء اصول فقه اه كثيرة لمسألة العام. احنا عندنا العام اللي هو في اللغة بمعنى الشامل - 00:45:06

اللغة بمعنى في اللغة بمعنى الشامل بنقول عم الشيء بالناس يعم عن فهو عام اذا بلغ الموضع ايه؟ اذا بلغ الموضع كلها طب ايه هو بقى تعريف العام التعريف العام قالوا ما يستغرق - 00:45:23

جميع ما يصلح له بحسب وضع واحد بحسب وضع واحد دفعه بلا حصر يعني العام لابد فيه من الاستغراب. انما ما لا استغراق فيه لا يدخل تحت العام زي مسلا لفظ رجل اذا اريد به واحد بعินه - 00:45:39

فاذا اريد به رجل بعินه آلا لم يستغرق ما يصلح له فلفظ الرجل لفظ عام. لكن لفظ رجل اذا اريد به معين ليس لفظا ايه ليس لفظا عاما قال ما يستغرق جميع ما يصلح له بحسب وضع واحد. بخلاف مشترك. لأن المشترك صحيح ممكن يكون عام بس هو - 00:46:00

موضوع بالاشتراك العين مسلا لفظ العين يمكن ان يطلق على العين الباصرة او على عين الماء الجارية او على الذهب او على الايه؟ او على الذهب فهذا لم يوضع لها او لم يوضع لهذه المعاني وضعا واحدا. بل وضع لكل منها وضع مستقيم. خلاص كده؟ فهو ليس من العالم. ولهذا قالوا - 00:46:26

ما يستغرق جميع ما يصلح له بحسب وضع واحد دفعه يعني لجميع افراده في ان واحد لانه هيجي معنا المطلق ان عمومه عموم بدني او عفوا ان استغراقه استغراق بدني - 00:46:49

بخلاف الايه؟ يعني مسلا لفظ رقبة في قوله تعالى فتحرير رقبة ليس المراد ليس المراد تحرير جميع الرقاب بل الامتنال يتحقق بايه يتحقق بتحرير رقبة واحدة. خلاص كده؟ يبقى قالوا ما يستغرق جميع ما يصلح له بحسب وضع واحد دفعه. بلا حصر - 00:47:04

يعني الاستغراق في العام لا حد له ولا حصر. وبذلك تخرج اسماء الايه؟ اسماء الاعداد فانها محصورة. ولهذا قيوده بقولهم بلا ايه؟ بلا حصر ناخذ مثال على العموم. قوله تعالى يا ايها الناس - 00:47:28

يا ايها الناس لفظ الناس مستعمل ليه ليشمل كل من يندرج تحته من بنى الانسان فلا يخرج عنه ايه؟ انسان وهو لفظ دل بمجرده على الاستيعاب والايه على الاستيعاب والاحرام - 00:47:42

خلاص كده وقال تعالى ولا يظلم ربك احدا. فلفظ احدا هنا هه فلفظ احدا هنا لفظ ايه اه فلفظ احد لفظ نكرة وهو نكرة في سياق النفي والنكرات في سياق النفي - 00:48:00

تعطي العموم او سياق النهي كما يقول الشيخ سعد في منظومة القائم الفقهي. والنكرات في سياق النفي تعطي العموم او سياق النهي كذلك من وماتوا فيدان معا كل العموم يا اخي فاسمعوا - 00:48:19

فهو بيقول ولا يظلم ربك احدا فان لفظ احد عام فهو يصلح لكل انسان. فالمراد الاستغراق والشمول لجميع الايه لجميع الناس وقال

الله تبارك وتعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا - 00:48:34

فالباقيات الصالحات للظعام يشمل الصلوات الخمس والكلمات المذكورة الخمس وغير ذلك من الاعمال التي ترضي الله تبارك ايها ؟
ترضي الله تبارك وتعالى. يبقى كده فهمنا يا اخواننا لفظ معنى العام - 00:48:55

طب العام دهوت بيجي له حاجة اسمها الايه اسمها التخصيص يعني ايه بقى تخصيص العام ؟ ما معنى تخصيص العام تخصيص العام
المراد به اخراج هم اخراج بعض ما دل عليه العام من الافراد - 00:49:11

اخراج بعض ما دل عليه العام من الايه من الافراد زي ايه اخراج بعض ما دل عليه العامة من افراده ؟ اللي هو قصر العام على بعض
افراده بدليل قصر العام على بعض افراده بايه ؟ بدليل. وطعن التعريفات في اصول الفقه موال. ما لناش علاقة به الواد. احنا بس
بناخد اللي احنا نفهم به المصطلح - 00:49:33

احنا عندينا مثلا الاستثناء الاستثناء. الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل وادي يهمون وانهم
يقولون ما لا يفعلون. لفظ الشعراء ده لفظ ايه - 00:49:54

عام لانه لانه ايه ها ؟ لانه هو معرف بان. طبعا في حاجة اسمها صيغ العموم تبقو تعرفوها في اصول الفرقه. هنحط لكم كتاب حلو
اسمه بغية المفسرين في علم اصول الفقه - 00:50:09

بغية المفسرين من علم اصول الفقه. تقريبا اسمه ايه ؟ اسمه ايه يا عم اسم بغية المفسر من علم اصول الفقه. هنحط لكم رابطه ان
شاء الله بعدها وبفكروا خلاص كده ؟ تعرفوا منه المصطلحات ديت والعام والخاص والمطلق والمقييد والمجمل والمبين تعرفوها منه -
00:50:21

طيب الاستثناء قال لك والشعراء ده لفظ عام. وبعدين ربنا سبحانه وتعالى استثنى قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ده شرح برة
يا اخواننا انا بشرح الكتاب. انا باشرح الكتاب - 00:50:42

طبعي ان انا بشرح الكتاب مش بقرأ الكتاب. يعني لازم تدركوا الفرق بين قراءة الكتاب وشرح الكتاب. يعني للأسف في الناس
واحدة على تروح الجامعة ان الدكتور بيشرح الكتاب يعني ايه ؟ يعني بيقرأ الكتاب وخلاص. لكن ده مش دور الشارع - 00:50:57
ما تروحوا تقرأوا الكتاب براحتكم في اي وقت. لكن دور الشارح انه يبيين مراد الكاتب يخالفه يقييد كلامه يوضح كلامه كده يعني فده
ده اسمه شرح. لكن انا ما بقرأش الكتاب - 00:51:13

والا لو على عدة قراءة الكتاب اقرأوه براحتكم في اي وقت اه ده مصدر خارجي بس انا مصدر خارجي ده قدامي ده هبقى اصور
لكم المكتب في مرة في كذا كتاب مفتوحين - 00:51:27

فده مصادر خارجية مش مصدر خارجي يعني دي مصادر مفتوحة.طبعي انا بشرح الكتاب اعمل ايه بس طيب والشعراء يتبعوهم
الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمنون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا. انتم اكتبوا بقى يا اما تكتبوا يا اما يا تفهموا
وبعدين تسمعوا الحلقة بعد - 00:51:42

اما تنزل براحتها لكن المهم ان انت ايه ترکزوا معنا طبعا انا عارف ان في ناس حاضرة النهاردة لاول مرة فالموضوع صعب او ي
والشعراء يتبعوهم الغول. الم تر انهم في كل واد يهيمنون. وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا. الا ده اسمه ايه - 00:52:02
اسمه استثناء. والاستثناء ده اسمه ايه ؟ اسمه تخصيص والاستثناء ده اسمه ايه ؟ اسمه تخصيص. وفيه مخصصات تانية ما علينا
منه. في التخصيص بالغاية. في التخصيص بالشرط. في التخصيص بالصفة. يعني مسلا ربنا سبحانه وتعالى - 00:52:20

بيقولوا ربائكم ها اللاتي في حجوركم من نسائمكم اللاتي دخلتم وربائكم اللاتي في حجوركم من نسائمكم اللاتي دخلتم بهن ماشي ؟
طيب. وربائكم ديت حرم الله تعالى الريبة رببة من دخل بامها. فخصها من عموم الايه ؟ من عموم الرباء - 00:52:35

طلب العموم الرباء. خلاص كده ؟ يبقى اذا المقصود ان اه هو ده اسمه التخصيص. يبقى اذا التخصيص هو ايه ؟ قصر العام على بعض
الفاظه. فلو احنا لقينا في اية هو ده بقى اللي احنا نرجع له. لو لقينا في اية - 00:53:01

ان الاية ديت خصقت معنى اية اخرى فده من قبيل تفسير القرآن بالالية ؟ ركز معى فده من قبيل تفسير القرآن بالقرآن. فده من من

قبيل تفسير القرآن بالاليه؟ بالقرآن هو الشيخ ذكر هنا مثال قال في قوله تعالى ولا تنكروا المشركات حتى يؤمنوا. اهو الناس اللي عاوزين كتاب يخلوا بالهم بقى. في قوله تعالى ولا تنكروا المشركات - [00:53:17](#)

حتى يؤمن ولا امة مؤمنة خير من مشركة. قال وقع خلاف بين المفسرين وقع خلاف بين المفسرين فقال بعضهم هي عامة في المشركات. الوثنيات وفي نساء اهل الكتاب ثم وقع التخصيص لاهل - [00:53:40](#)

اه نساء اهل او او سم وقع التخصيص لاهل نساء اهل الكتاب والمفروض لاهل دي بقى زايدة يعني ما اعرفش هي موجودة هنا ولا ايه اه هو النسخة القديمة هي الصح - [00:54:02](#)

آآ ثم وقع التخصيص لنساء اهل الكتاب. ده الصح. احنا عندنا غلط في الجديدة دي ثم وقع التخصيص لنساء اهل الكتاب. تمام كده؟ يا زينب في موقع التخصيص لنساء اهل الكتاب بقوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل له - [00:54:18](#) والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم آآ الى اخر الاية. وقال اخرون هي محكمة وهي خاصة بالมشركات الوثنيات ولا تدخلوا الكتابيات في لفظ المشركات وكل اية مختصة بحكم طائفة من النساء - [00:54:39](#)

ده مثال حلو قوي اللي اورده الشيخ حفظه الله تعالى على اللي اورده الشيخ حفظه الله تعالى ليبيين مراده الاية ديت اللي هي ولا تنكروا المشركات حتى يؤمنوا. العلماء اختلفوا في لفظ المشركات - [00:54:57](#)

المشركات ده لفظ عام خلاص بس هم اختلفوا وهيجي معنا ان شاء الله لا مش هيجي معنا هنا هييجي معنا في حته تانية المشركات دهون لفظ عام بس هل هو عام مخصوص - [00:55:12](#)

واللعام اريد به الخصوص بيعبروا عنه بكده. هل هو عام مخصوص؟ ولا عام اريد به الايه؟ اريد به الخصوص العام المخصوص يعني هو لفظ عام وبعدين دخلوا الخصوص من حته تانية - [00:55:27](#)

بساطة هو هو لفظ عام ولكن دخلوا الخصوص من جهة تانية وفي لفظ عام هو اصلا لا يراد به العموم. وانما يراد به الخصوص زي قول الله عز وجل الذين قال لهم الناس. الناس ده لفظ عام ولا لا - [00:55:44](#)

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فالناس دهوت لفظ عام. في اللاتين لفظ عام. لكن لا يراد به حقيقة العالم. وانما يراد به بقى ده عام اريد به الخصوص - [00:56:03](#)

مش عام مخصوص تعال اريد به الخصوص. الذين قال لهم الناس اللي هو واحد نعيم ابن مسعود كده ولا واحد ان الناس قد جمعوا اللي هو ابو سفيان واصحابه مش مش الناس كلهم - [00:56:21](#)

واضح كده؟ بيقى ده عام اريد به الايه؟ الخصوص. وفي عام مخصوص. يعني هو لفظ عام تمام التمام. والمراد به العموم. لكن دخلوا التخصيص من وجه ايه من وجه الارض - [00:56:35](#)

خلاص كده طيب الاية ديت بقى العلماء اختلفوا فيها على القولين. هل المشركات في الاية لفظ عام اريد به الخصوص يعني المقصد المشركات الوثنيات بس المشركات الوثنيات بس ولا لفظ عام مخصوص - [00:56:47](#)

يعني لا المشركات كلهم بس ربنا قال احنا هنستبني اهل الايه اهل الكتاب فقال وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل ايه - [00:57:10](#)

حل لهم خلاص كده واضح واضح الشرح واضح؟ واضح الكلام مفهوم؟ اه. ولا مش واضح؟ اه. بيقى الآية ديت المراد بها الاية ديت العلماء اختلفوا فيها على قولين هل هي من قبيل العام المخصوص - [00:57:29](#)

ولى من قبيل العام الذي اريد به الخصوص. اللي بقول ان هو من قبيل العام الذي اريد به الخصوص بيروّق دماغه. خلاص كده فمش محتاجين تخصيص من برة لان هو اصلا معناها لفظها عام صحيح بس معناها ايه؟ اه معناها خاص. اللي هي المشركات بمعنى - [00:57:47](#)

الوثنيات. بيقى ربنا حرم نكاح الوثنيات. بس ده معنى الاية. ولا تنكروا المشركات يعني الوثنيات. ما لناش علاقة بمدين باهل الكتاب الجراءة التانيين من العلماء بيقولوا ان الاية ديت المراد بها العموم - [00:58:06](#)

بس العلوم المخصوص يعني احنا ربنا قال ولا تنكحوا المشركات يعني كل المشركات سواء كانوا اهل كتاب او غير اهل ايه؟ كتاب.
جت اية تانية قالت ان اهل الكتاب مستثنيات من جملة - [00:58:24](#)
المحرمات من المشركات واضح يا سيدى ولا مش واضح؟ اه. ها؟ واضح يا مولانا كده طيب ولا يبقى هو ده مراد الشيخ هنا. هو ده مراد الايه؟ مراد الشيخ هنا - [00:58:42](#)

خلاص كده طيب يبقى كده واضح ولا مش واضح ايوة النتيجة آآ النتيجة واحدة الكتابيات احنا ما بنبصش لنتيجة نبص نفكره ازاى ما تبصوش لنتيجة الوقت ما بيشرحش نتایج احنا دلوقتي ما بنشرحش نتایج احنا بنشرح هم بيفكروا ازاى - [00:58:56](#)
خلاص كده طيب اه يبقى كده واضح؟ طيب جميل جدا اه قال يبقى ده مراد الشيخ. خلوا بالكم بقى الشيخ آآ الشيخ آآ ذكر في الهاشم كلام بردو محتاج ان احنا نشرحه - [00:59:18](#)

الشيخ زكر آآ اه هنعرف انه اريد به الخصوص منين من كلام الصحابة من التفسير الى اخره يعني يعني آآ كده يعني لا ما هو اتلخبطت رجعت من اقدر اشرب عليه كله تاني - [00:59:37](#)

اللي نعرفه من تفسير الصحابة من القرآن من نص المفسر يعني في اشياء نعرف بها هل اريد به الخصوص ولا كده يعني مم ايوة نيجي بقى لسؤال آآ الشيخ انور اللي بيسأل يعني - [00:59:53](#)

خلوا بالكم يا اخوانا هو بيقول تخصيص العام. تخصيص العام قال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا. اه عفوا.
ماشي اه هو بيقول يعبر السلف الشیخ مساعد بيقول يعبر السلف في هذا الموضوع بان - [01:00:06](#)
اية متنوحة ومراد النسخ الجزئي وهو رفع جزء من معنى الآية. طبعا النسخ في مصطلحين في النسخ وهو الشيخ بيقول يعبر السلف في هذا الموضوع بان الآية منسوبة ومرادهم النسخ الجزئي وهو رفع جزء من معنى الآية. فالعموم في المشركات مرفوع بالتخصيص في اية والمحضنات - [01:00:25](#)

من المؤمنات والمحضنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم كما سيأتي بيانه في مبحث تفسير القرآن باقوال السلف. احنا مسلا
نستعجل الحثة دي شوية ونشرحها لكم اللي هي فكرة النسخ وانا كنت شرحته في مساق الدليل الدليل القرآني اللي موجود على الموقع وهحط لكم ان شاء الله رابط الحلقة ديت - [01:00:51](#)

بخصوصها ان هو رابط الحلقة بتاعت الناس كانوا بيفكروا هييجي يا مولانا الشيخ احمد اصبر هشرح لك الفرق بين التخصيص العام والتقييد المطلق ده عاوز درس لوحده عاوز عشر دروس مش درس لوحده - [01:01:09](#)

بس انا هشرحه ان شاء الله هحاول ان انا بيسره لكل واحد. خلوا بالكم يا اخوانا. النسخ في اصطلاح السلف. النسخ في اصطلاح السلف يراد به احد امرین اما النسخ اللي هو استقر عليه اصطلاح علماء الاصول - [01:01:23](#)

علماء الآيه؟ هم شبه بعض كده. بس اصبر اللي استقر عليه علماء الآيه؟ علماء الاصول علماء الاصول استقرروا ان النسخ هو رفع حكم دليل شرعی بدليل شرعی اخر اللي هو ازاء. يعني ربنا سبحانه وتعالى اباح للناس - [01:01:38](#)
وبعدين الحكم دهو نسخ ازيل وجه مكانو حكم تاني زي نسخ القبلة. الاول كانوا بيصلوا البيت المقدس وبعددين قال لهم ما عدتوش تصلوا لبيت المقدس وصلوا فين؟ للكعبة. زي اية النجوى ودي اول - [01:01:57](#)

آآ اول نسخة حصل في الاسلام اللي هو اية الآيه؟ القبلة. والآية اللي العلماء اجمعوا ان هي منسوبة اجمعوا ده الآية الوحيدة في القرآن اللي اجمع عليها العلماء ان هي منسوبة قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم - [01:02:12](#)

وبعدين نسخ الحكم ده وقال لهم ايه آآ فازا لم تفعلوا وتاب الله ايه؟ عليكم. خلاص كده؟ يبقى ده اسمه نسخ اللي هو رفع الحكم كله رفع الحكم ايه؟ كله. او زي - [01:02:30](#)

الست لما كانت بتزني بيحبسوها في البيت لحد اما تموت. قال الله عز وجل او يجعل الله لهن ايه؟ سبيلا. ويجعل الله لهن سبيلا قال النبي عليه الصلاة والسلام خذوا عنى خذوا عنى التثبيت بالثبيت الرجم والثانية بتجلد الى اخره. يبقى ده اسمه ايه - [01:02:46](#)

اسمه نسخ برضه. خلاص كده؟ يعني اية الرجم او الرجم يعني نسخ اللي هو التربيش او ان هي تقع في بيتها ده اسمه النسخ عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لما العلماء استقرأوا كلام الصحابة وكلام التابعين بعض العلماء يعني - [01:03:06](#)

لما استقوا كلام الصحابة والتابعين لقوا ان هم احياناً بيعبروا بمصطلح النسخ ويكون مرادهم مطلق الرفع يعني اي رفع من معنى الاية بيسموه نسخ اي رفع من معنى الاية بيسموه ايه - [01:03:24](#)

بيسموه ناسخ. فعندتهم تخصيص العام نسخ التقيد المطلق نسخ اه بيان المجمل نسخ. النسخ اللي هو النسخ يعني اللي استقر عليه الاصوليين اسمه عندهم بردك ايه؟ نسخ بيقى في فرق بين المصطلح واصطلاح السلف اللي هم المتقدمين من العلماء واصطلاح المتأخرین من الاية؟ من العلماء. فهو الشيخ بيقول ان - [01:03:45](#)

السلف لما يعبروا في الموضوع ده بان الاية منسوبة ومرادهم النسخ الجزئي لأن النسخ الكلي اللي هو رفع الحكم كله خلاص كده؟ وهو رفع جزء من معنى الاية. فالعموم في المشرفات مرفوع بالتفصيص في اية - [01:04:11](#)

والمحضات من المؤمنات. طبعاً ده على قول. يعني ده على قوم اللي هو العموم مرفوع بالتفصيص على القول ان الاية دبت عام ايه مخصوص مش عام اريد به الخصوص واضح كده التعليق بتاع الشيخ اللي تحت - [01:04:31](#)

ها واضح واضح طيب جميل قال ثلاثة تقيد المطلق. حاولوا ان شاء الله ان احنا نخلص النهاردة ايه تقيد الموقف. بازن الله تعالى طيب تقيد المطلق قال الله تعالى. طبعاً المطلق اضرب لكم بس بس مثال عشان يكون واضح بالنسبة لكم يعني - [01:04:49](#)

طبعاً الجماعة اللي بيحضروا لاول مرة يعزرونا. احنا كان في شرط ممكن ترجعوا له لحضور الدرس عشان نحس ان هو مش فاهم حاجة فده مش زنبه احنا بل ليس ذنبنا. هو الدرس هو ده بطبيعته - [01:05:12](#)

طيب ايوة ازاي نعرف ان ده عام مخصوص وعام اريد به الخصوص ده قصة تانية. ما لناش علاقة بها دلوقتي احنا مش هناخد كل حاجة بس بناخد يعني اللي بنقدر نفهم به الكتاب وتدرسوه بقى ان شاء الله في علوم القرآن بتتوسع تدرسوه في اصول الفقه بتتوسع تعرفوا ازاي تفرقوا بين العام - [01:05:27](#)

وخصوص العام الذي اريد به خصوصاً كل دى مسائل مبحثة. العلم يا اخواننا وبعد فالعلم جليل القدر وفي قليله نفاد العمر فابداً بما بما هو الاهم فالحادق البادى فيما يستتم. فان من - [01:05:46](#)

يدرك بعض العلم يضطر للباقي ولا يستغنى كما يقول ابن معطي رحمة الله تعالى في فيته الامام ابن معطي رحمة الله له الفية اللي هو ذكرها مين؟ ذكرها الامام ابن مالك في اول الفية - [01:06:03](#)

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالكي مصليا على النبي المصطفى؟ قال واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية تقرينا فاقصى بلفظ موجز وتبسط الوعد ببذل منجز وتقتضى رضا بغير سخطي - [01:06:16](#)

فائقة الفية ابن معطي هو ده ابن معطي. وهو بسبق ابن معطي ده وهو بسبق حائز تفضيلاً مستوجب تمام الجميلة والله يجزي بهيات وافرة او الله يقضى بهيات وافرة لي وله في درجات الاخرة - [01:06:32](#)

فهو ابن معطي بيقول في اول الفية يقول وبعد فالعلم بحور زاخرة لم يبلغ الاول فيه اخره. فابداً بما هو الاهم فالحادق البادى فيما يستتم فان من يتقن بعض العلم يضطر للباقي ولا ولا يستغنى - [01:06:49](#)

ويقول الشيخ ابن عثيمين رحمة الله في منظومته وبعد فالعلم بحور زاخرة لم يبلغ الاول فيه اخره. فاسأل الله ان يعلمنا واياكم. احنا يعني بناخد ايه احنا نفهم به الكتاب وان شاء الله بعد كده ربنا يكرمكم. وتدرسوا بعد كده في التوسع - [01:07:09](#)

بيقول تقيد المطلق بيقول تقيد الاية؟ تقيد المطلق طيب خلوا بالكم يا اخوانا. التقىيم المطلق زي مسلااً آ قول الله عز وجل فتحريه ايه رقم فتحريرو رقبة. ويجي في اية تانية يقول فتحريرو رقبة هه - [01:07:25](#)

مؤمناً فتحريرو رقبة ايه؟ مؤمنة تحرير رقبة الاولى دبت الرقبة الاولى ديت مطلقة يعني هو ما قالش رقبة ايه؟ رقبة مؤمن ولا رقبة كافر ولا سته؟ ولا راجل ولا صغير ولا كبير؟ ما قالش حاجة. فدي بيسموها مطلق - [01:07:44](#)

جه في الاية الثانية قيد الرقم قال ان رقبة مؤمنة خلاص كده؟ طيب هو ده معنى المطلق يعني المعنى المطلق المقيد. ده معنى

المطلق المقيد لا ما ينفعش تكون كل اية مستقلة - 01:08:06

لان القرآن بطريقة الفهم دي طريقة فهم القرآن اللي دل عليها النبي عليه الصلاة والسلام. واللي دلت عليها لغة العرب. ماشي طيب هيجي معنا دلوقتي الفرق بين المطلق والممكف - 01:08:19

طيب هو والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ماشي هييجي معنا. طيب قال تقيد المطلق. قال الله تعالى والملائكة يسبحون بحمد ربهم. ويستغفرون لمن في الارض. فاطلق الاستغفار لمن في الارض فشمل الكفار بذلك الاستغفار - 01:08:35

لكنه قيده في قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون الذين امنوا فقيد استغفار الملائكة هنا بييه؟ بالمؤمنين يبقى احنا عندنا الملائكة يسبحون بحمد ربهم - 01:08:57

ويستغفرون ها لمن؟ في الارض. لمن في الارض ديت من المؤمنين والكافرين ولا الاستغفار خاص بحد او مقيد بحد يعني. ما سيأتي ان شاء الله. وطبعا في في مسألة الفرق بين المطلق والممكف دي مسألة كبيرة - 01:09:17

اشرحها لكم بقى ان شاء الله طيب قال الله تعالى قال انه انه ان في الاية الثانية قيد الاستغفار. يعني في الاية الاولى قال لمن في الارض اطلق من في الارض - 01:09:39

في الاية الثانية قيدت اللي هي اية سورة غافر قيدت اية سورة الشورى وقال ان الاستغفار الاستغفار مقيد بمبن مقيد بالمؤمنين بس قيد بالايه؟ بالمؤمنين بس. يبقى اذا اية سورة الشورى مقيدة باية سورة ايه - 01:09:52

باية شورى تغافر اية سورة الشورى مقيدة باية سورة ايه؟ غافر. الذين يحملون عرضا من حوله. يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا قال واذا لم نحمل الشيخ بيقول اذا حملنا واذا لم نحمل فان دالة لفظ لمن في الارض يشمل الكافر - 01:10:13

الايه؟ والمؤمن. ومعنى ذلك ان الملائكة يستغفرون للكفار اي يتطلبون لهم الهدایة. وذلك لازم الاستغفار لهم واما الاية الاخرى فانها تكون خاصة بالايه فانها تكون خاصة بالمؤمنين طيب خلوا بالكم - 01:10:36

المسألة ديت اللي هي مسألة الفرق بين المطلق والممكف والعام الخاص المطلق والممكف والعام والايه والعام والخاص. طبعا دي مسألة طويلة. والعلماء اختلفوا فيها اختلافا. آآ اختلافا كبيرا. اللي هي مسألة - 01:10:57

طبعا هو قبل بس ما نشرح مسألة تقيد النطق وتصنيص العام هو الشيخ آآ قال من انواع من اهيته من ديت بتبدل على الايه من ديت بتبدل على التعبير. من ديت بتبدل على التعبير. فهو بيقول من انواع تفسير القرآن بالقرآن بيان لفظة في اية باية اخرى - 01:11:12

قال تقيد المطلق وتصنيص العرق. من انواع تفسير القرآن من القرآن. بيان له لفظة في اية باية اخرى وتقيد المطلق وتصنيص الايه؟ وتصنيص العام وتقيد المطلق وتصنيص العالم. فديت جزء. لكن فيه اشياء اخرى وساذكره لكم ان شاء الله تعالى آآ هذه الاشياء الاخرى. طيب خلينا نقول الفرق بين آآ - 01:11:33

اه تقيد المطلق وتصنيصها عام. اول حاجة لازم تدركوها ان المسألة ديت انما تدرس في علم اصول الايه انفقه وانا ساسرحها لكم من خلال علم اصول الفقه يعني من خلال علم اصول الفرق. فاللي ما يفهمهاش يعديها - 01:11:55

ويروق دماغه منها. اللي ما يفهمش المسألة ديت يعديها. وخلاص وشكرا يعني ما فيش داعي ان هو ولكن انا هشرحها من باب ان لو حد حباب ان هو فيعني يتبيّنها آآ فيمكن ان هو ان شاء الله آآ يصل الى الفرق بين آآ المطلق والعام وهي من المسائل - 01:12:13 من المسائل المشكّلة في علم اصولها يعني هي من ادق مسائل علم اصول الفقه حتى اه يعني ذكرشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قولنا اه لعله اذكره لكم ان شاء الله تعالى - 01:12:33

اجيب لكم بس قولشيخ الاسلام. وان آآ وان آآ يعني قولشيخ الاسلام عن الفرق بين مسألة آآ تخصيص العام وتقيد المطلق طيب يعنيشيخ الاسلام قلت لكم انشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى آآ يعني ذكر التباس دالة المطلق والممكف على البعض - 01:12:49

ولان بعض الاصوليين آآ يعني يذكر بحث المطلق والمقييد داخل بحث العام والايه والخاص ودرجة عامة الاصوليين على دراسة دالة النطق والمقييد عقب دالة او او دراسة دالة العام والخاص بمنهجه الدلال يعني - [01:13:10](#)

لاتصال تلك الدلالات في بعض الاحكام الدلالية. ماشي فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله المطلق والمقييد المطلق والمقييد. وهم غمرة من غمرات اصول الفقه وحتى ده اللي سبب تسمية الشيخ مشاري الشیخ لكتاب وجمرات الاصل - [01:13:28](#)
يقول النطق المقييد وهم غمرة من غمرات اصول الفقه وقد اشتبهت انواعها او انواعها وقد اشتبهت انواعها على كثير من السابعين فيه قد اشتبهت انواعها على كثير من الايه؟ من السابعين فيه. يعني من السابعين في علم اصول الايه؟ في علم اصول الفقه. فلا يتوقعن احد انه لو ما فهمش - [01:13:48](#)

ان دية نهاية الايه؟ نهاية العلم يعني. لا يكمل عادي ما فيش اي مشكلة. لكن هنحاول ان احنا نذكر بعض ما يذكره العلماء في الفرق بين تخصيص العام وتقييم بعض العلماء بيكول - [01:14:14](#)

ان الفرق بين تخصيص العام وتقييد المطلق ان العام اذا خص خرج عن معناه العام اذا خص خرج عن معناه والمطلق اذا قيد لم يخرج عن معناه - [01:14:27](#)

خلاص كده؟ بعض العلماء يذكر هذا. يعني بعض العلماء يقول ان الفرق بين تخصيص العام وتقييد المطلق ان المطلق اذا فقيد لم يخرج عن معناه والعام اذا خص خرج عن معناه. يعني لو انا قلت لواحد له علي - [01:14:49](#)
له علي عشرة الا ثلاثة له عليه عشرة الا ايه الا ثلاثة. يبقى هو كده له علي كم؟ سبعة. يبقى العشرة خرجت عن معناه يبقى العشرة خرجت عنه عن معناه - [01:15:09](#)

خلاص كده ويقول ان المطلق اذا قيد لم يخرج عن معناه. تحرير رقبة. قال رقبة مؤمنة. كده خرجت عن كونها رقبة؟ لا يعني كذا خرجت عن كونها رقبة؟ لا ما خرجتش عن كونها ايه - [01:15:27](#)
عن كونها رقم. لم تخرج عن كونها رقبة. بعض العلماء يذكر هذا الفرق والحقيقة ان الفرق ده سهل في الفهم يعني. صح؟ يعني انت فهمتهو اهو سهل. لكن هذا الفرق - [01:15:46](#)

عليه اشكالات كثيرة هذا الفرق عليه اشكالات ايه؟ كثيرة. لكن اللي ما يفهمش اللي هو شكر. يعني احنا مش محتاجين اكثر من كده. اللي ما يقدرش ان هو يفهم الا هذا الفرق - [01:15:58](#)

فما فيش مشكلة لكن ممكن ان احنا نذكر بعض الامثلة الاربى في مسألة الفرق بين العام والخاص والمتطابقة. خلوا بالكم يا اخوانا المطلق والعام يشتراكان المطلق والعام يشتراكان في ثبوت الحكم لكل فرد من الافراد الداخلة تحت مدلولين - [01:16:11](#)
ولذلك يسمى بعض العلماء المطلق عام يسمى بعض العلماء المطلق ايه؟ عام المحققون من العلماء على ان العموم في المطلق يراد به معنى غير المصطلح عليه في لفظ العام. اللي سبق تعريفه بانه - [01:16:36](#)

اللفظ المستغرق لما يصلح له دفعه بلا حصر خلاص كده طيب العموم بيقع على قسمين عموم الشمول وعموم الصلاحية العموم في الاول اللي هو عموم الشمول اقوى من العموم اللي هو عموم الصلاحية. عموم الصلاحية ده - [01:16:52](#)

اللي هو المطلق وتسميتها عاما بسبب ان موارده غير منحصرة. لا انه في نفسه عام يعني قول الله سبحانه وتعالى فتحرير رقبة مطلق والمقصود بها القدر المشترك في اي مورد شاء من انواع الرقاب - [01:17:14](#)

لكن المكلف لما كان له ان يعين هذا المفهوم المشترك في اي مورد شاء من انواع الرقاب كان لفظ الرقبة عاما بهذا الاعتبار ولكن المكلف لما كان له ان يعين هذا المفهوم المشترك في اي مورد شاء من انواع الرقاب كان لفظ الرقبة عاما بهذا الاعتبار. ولذلك انا قلت لكم ان عمومه عموم بدني - [01:17:34](#)

عموم عموم ايه؟ بدني. يعني لا يجب على المكلف ان يعتقد كل ما يسمى رقبة بخلاف عموم الشمول فصلتم؟ بخلاف عموم الشمول فإنه يلزمها تتبع الافراد الداخلة تحت اللفظ العام - [01:17:50](#)

يعني قول الله عز وجل فاقنعوا المشركين لا يمكن للمكلف ان يقصر حكمه على فرد واحد من افراد المشركين بل يلزموا تتبع الافراد حيث وجدها فلو قتل مشركا ثم وجد اخر - [01:18:09](#)

وجب عليه قتله امثالا للامر الاول بينما نجد ان المكلف بالمطلق له ان يختار اي فرد مما يصدق عليه اللفظ المطلق وبفعله ذلك يخرج عن عهدة التكليف فقوله تعالى فتحرير الرقبة يجوز للمكلف ان يعتق اي رقبة شاء. سواء كانت طويلة قصيرة سواء سوداء بيضاء -

01:18:23

او على غير ذلك من الصفات والهينات خلاص كده؟ يبقى اذا قال الاصوليون ان شمول المطلق من حيث الصفات وشمول العام من حيث الایه ها شمولي المطلق من حيث الصفات لكن شمول العام من حيث الافراد -

01:18:50

خلينا نعقد مقارنة في اوجه الشبه بين العام والمطلق واوجه الاختلاف بين العام والمطلق من حيث العمل يجب على المكلف ان يعمل بما يتبادر له من اللفظ العام او المطلق حتى يرد الدليل الذي يصرف اللفظ عما يتبادر منه اللي هو التخصيص -

01:19:07

طب من جهة جواز تأويل اللفظ وصرفه عن ظاهره يجوز في كل من العمل المطلق ان يصرف اللفظ عن ظاهره اذا قام الدليل على ذلك طب من جهة اتصف كل منها بالشمول؟ يوجد في كل من العام والمطلق عموم. لكنه يختلف تسمية ومضمون -

01:19:25

ومضموننا تختلف تسمية وايه؟ ومضمونا ازاي بقى يختلف؟ ايه الفرق بين المطلق والعامل متعلق العموم في كل منها مختلف العموم الموجود في المطلق بالصفات وفي العام بالافراد وفيما يخرج به المكلف عن عهدة التكليف بالمطلق يخرج عن عهدة التكليف بفعله اي فرد شاء من الافراد التي -

01:19:44

ينطبق عليها مدلول اللفظ المطلق التي ينطبق عليها من دون اللفظ الایه؟ المطلق. فلا يكون ممثلا فلا ولا يكون ممثلا في العام الا لما يفعل ايه لما يفعل كل الافراد اللي يشملها اللفظ العام -

01:20:14

لكن هو في المطلق مطلوب منه ايه مطلوب منه حاجة واحدة بس. خلاص كده؟ طيب. العموم في المطلق عموم صلاحية العموم في المطلق عموم صلاحية او عموم بدل العموم في المطلق عموم صلاحية او عموم بدل. انما العموم في العام عموم شمول -
01:20:30
ولذلك يقول الشوكاني ان عموم الشمول كلي يحكم على كل فرد فرد. وعموم البديل كلي من حيث لا يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه. لكن لا يحكم فيه على كل فرد -

01:20:50

طرد. هو المفروض يقول كلية يعني عشان المصطلح المنطقي. اشمعنى؟ لكن لا يحكم فيه على كل فرد بل على فرض شائع في افراده يتناولها اولها على سبيل البديل ولا يتناول اكثر من واحد ايه؟ من واحد بدللا. يعني معنى كده انهم بيشركونا في ثبوت الحكم لكل من الافراد -

01:21:07

ويفترقان في ان العموم الشمولي يدل على ذلك في حال اجتماع كل فرد مع الآخر وحال افراده. انما العموم البدني يدل على الحكم لواحد غير معين انما المجموع من حيث هو لا لم يتعرض ايه -

01:21:26

لم يتعرض له. المجموع من حيث هو لم يتعرض له. خلاص كده ايوه نجح الطلاب الا زيدا. يبقى الطلاب ده خرج عن معناه مش كلهم. اصبح دي مشكلة هنا ما هو هو هنا كده زي ما بيقولوا العموم بدني والثاني عموم سموني -

01:21:43

يعني هو الجملة ديت هي اللي بتفرق. مش حاجة واحدة يعني ما فيش فرق كده. لا انما المجموع. يبقى اذا يا اخواننا خلاصة المسألة خلاصة المسألة اللي مش يفهم الفرق بين المطلق والعام عادي يعديه ما فيش اشكال يعني -

01:22:14

انا ما فيش اشكال. يعني ده استطراد فقط. وانما هو استطراد حتمه المقام فقط. لكن هو ليس مرادا من الدرس ده اصلا يعني. ناس ناس كتيرة طلعوا من الدرس مش في اشكال -

01:22:29

الفرق فيه فرق اصطلاحي ان المطلق يدخله الایه في التخصيص. انما العام يدخله الایه في التخصيص. خلاص؟ فكل ما يقال في المطلق سيقابله المقيد. وكل ما يقال في العام سيقابله الایه؟ سيقابله الخاص. خلاص؟ عموم المطلق عموما -

01:22:43

لكن عموم العام عموم تمور. الممتسل في العموم لازم يوقع كل حكم او او يقع الحكم فيه على جميع الافراد. بخلاف الممتسل في الایه في المطبق فيكتبه ايقاعه على اي فرض -

01:22:59

تمام؟ الاطلاق يتعلق بالصفات انما العموم يتعلق بالایه بالزوال خلاص؟ العموم لا يدخل في كل الافعال او لا يدخل في الافعال بخلاف المطلق فيدخل فيه الافعال الى اخر ما ذكروا. يعني ده كاي هنحط لكم ان شاء الله رابط اللي هو كتاب آآبغية المفسر -

01:23:14

آ من علم اصول بغية المفسر من علم اصول الفقه ان شاء الله تعالى يبقى احنا كده آ توقفنا يبقى
احنا كده توقفنا عند هذه الصفحة - [01:23:39](#)

اللي هي النوع اللي هي رابعا حجية تفسير القرآن بالاليه؟ حجية تفسير القرآن بالقرآن اللي هي صفحة آ صفحة ستة واربعين. وان
شاء الله باذن الله تعالى يعني نكمل ما تبقى. طبعا زي ما انا قلت لكم اللي ما يفهمش الفرق بين المطلق والعام عادي عديها مش في
اشكال يعني. لأن - [01:24:11](#)

الموضوع آ ان شاء الله ولما تنزلوا اصول الفقه تدركوا هذه المعلومة. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم آ بما سمعنا وان يجعل
الله عز وجل هذه المجالس في موازين حسناتنا - [01:24:34](#)
ويعني صلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [01:24:47](#)